

الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم

أدهم حسن البعلوجي *

قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة

(تاريخ الاستلام 2021/12/16، تاريخ القبول 2022/02/15)

The training needs necessary for student-teachers to use E-learning from their point of view

Adham Hasan Al-Baloji *

Department of Educational Technology, Islamic University-Gaza

(Received 16/12/2021, Accepted 15/02/2022)



* المؤلف المراسل: قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.

* **Contact:**

Adham Hasan Al-Baloji, Department of Educational Technology, Islamic University – Gaza.

Email: abaloji@iugaza.edu.ps

الملخص:

هدف البحث التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحديد الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين وقياس الفروق في تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي والتخصص، حيث تكونت عينة الدراسة من (350) طالب وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (33) احتياج تدريبي، وقد كشفت النتائج عن قائمة بالاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين في استخدام التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات الطلبة المعلمين تعزى لمتغير المستوى الدراسي وملتغير التخصص أيضا. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المقررات الجامعية في ضوء قائمة الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين، والاعتماد في التدريس على أدوات التعلم الإلكتروني في المقررات العادية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، التعلم الإلكتروني، الطلبة.

Abstract:

The aim of the study is to identify the necessary training needs for student-teachers to use e-learning from their prospective. The descriptive analytical approach was used in order to determine these potential training needs and to measure the differences in estimating the grades of student-teachers for training needs. This was based on the variable of academic level and specialization in the study sample, which consisted of 350 of male and female students from the Faculty of Education at the Islamic University of Gaza. The researcher used a questionnaire consisting of 33 pillars in training needs, which revealed a list of training needs for student-teachers in the use of e-learning. Hence, it was concluded that there were no statistically significant differences at the level of 0.05 in the student-teacher estimates with respect to the variable of academic level and specialization. The study recommended the need to develop university courses in light of the list of training needs for student-teachers, and to rely in teaching on e-learning tools in regular courses.

Keywords: training needs, E-learning and student teachers

المقدمة:

أدى التطور التكنولوجي الهائل خلال العقد الماضي إلى تغييرات هائلة في أساليب الحياة الإنسانية، وأصبح يسمى هذا العصر الذي تسيطر عليه تكنولوجيا الحاسوب والمعلومات والاتصالات عصر التكنولوجيا الرقمية أو عصر تكنولوجيا المعلومات، لقد شملت التغيرات التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة تغيرات في مجال التعليم، حيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه وأساليبه وظهرت مصطلحات ومسميات جديدة لطرق التعليم الحديث منها: التعلم الإلكتروني، والتعليم المباشر، والتعلم عن بعد، والتعليم من خلال الموبايل وغيرها، وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم. ويعد التعلم الإلكتروني من المصطلحات المعاصرة والحديثة نسبياً، وشهد هذا المصطلح تطوراً كبيراً مع الانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت في مختلف المجالات الحياتية، وفي مجال التربية والتعليم بشكل خاص.

وتطور مفهوم التعلم الإلكتروني بشكل متسارع نظراً للتغيرات التقنية الكبيرة التي حدثت مؤخراً، فظهر مفهوم التعلم المعتمد على الحاسب (CAL) في بداية الثمانينات من القرن العشرين، ثم الوسائط المتعددة في التسعينات، وفي منتصفها دخل مفهوم الإنترنت (Internet) حيث يلتقي الملايين من الأفراد عبر أجهزة الحاسوب المرتبطة بشبكات الاتصال (آل محيا، 2008: 2).

حيث يُعرّف التعلم الإلكتروني بأنه "طريقة لإيصال بيئات التعلم المتمركز حول الطالب لأي فرد في أي مكان وزمان عن طريق التقنيات الرقمية التفاعلية" (Khan, 2005: 3). وهو مصطلح عالمي حديث للتعليم والتدريب الذي يتم تقديمه بالحاسب المعتمد على الشبكات.

ويرى هورتن وهورتن (Horton & Horton, 2003: 14) أن التعلم الإلكتروني هو "استخدام تقنية الويب

والانترنت لإحداث التعلم". ويعرفه حنتولي (2016: 16) أنه "ذلك التعلم الذي يقدم المحتوى التعليمي بصورة رقمية من خلال الوسائل التكنولوجية، وتتضمن البرمجيات والحواسيب التي تتيح التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية عبر شبكات الإنترنت على اختلاف مستوياتها (محلية، وطنية، وعالمية)". بينما يعرفه زيتون (2005: 24) بأنه: "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى الطالب بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط". ويُضيف تحريشي (2018: 1) إلى أن التعلم الإلكتروني يُشير إلى القدرة على الاستخدام، أي القدرة على استخدام الإنترنت في جميع العمليات التعليمية وجميع الفعاليات التي يقوم بها الطلبة والتي تتعلق بالمعارف والمعلومات والنظريات التي يمرون بها.

وتُشير التعريفات السابقة إلى أن التعلم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الأقراص المدمجة، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (العواودة، 2012: 12).

ومما سبق يتضح أن التعلم الإلكتروني نظام تفاعلي يعتمد على بيئة إلكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الإلكترونية، وباعتماد على البرامج والتطبيقات، التي توفر بيئة مثالية لدمج النص

المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم، وإعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية، واستخدام وسائط التعلم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المُعلم، المُتعلّم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة)، وتبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعلم الإلكتروني، وتنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين (عبد الرزاق، 2015: 29).

وقد صنف الكثير من المهتمين بالتعلم الإلكتروني والباحثين أنواع التعلم الإلكتروني كما يلي: (عبد الرزاق، 2015: 22؛ Khan, 2006: 174):

1- **التعلم الإلكتروني المتزامن:** وهذا النوع من التعلم الإلكتروني يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاشات بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر.

2- **التعلم الإلكتروني غير المتزامن:** وهذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد، فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، ومواقع الإنترنت، وأشرطة الفيديو، والأقراص الممغنطة. ومن أهم مميزات هذا النوع أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقاً لقدراته، ويمكنه إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم، ومن أهم معوقاته أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لأن معظم الدراسة في هذا النوع من التعلم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي.

ولا تختلف العناصر التعليمية في أي نوع من أنواع التعلم الإلكتروني، فهي متماثلة في أي نظام تعليمي، بوصفها مرتكزات لا يمكن الاستغناء عنها،

بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة، فضلاً عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

ولهذا تولي كثير من دول العالم اهتماماً بالتعلم الإلكتروني وتتجه بالتوسع في تطبيقه وهذا التوجه يعكس أهمية هذا النوع من التعليم، وذلك لتحقيق استفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت، وتدعيم طرائق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى الخصائص والسمات الفردية، والمساعدة على تعلم اللغات الأجنبية، وإفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وغير القادرين على الحضور يومياً إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة، وعدم توقف المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية (العواودة، 2012: 16).

ولعل ما فرضته جائحة كورونا نهاية عام (2019) من تحديات الانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني خير شاهد على أهمية توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، ومناسبته لتحقيق الأهداف التعليمية في حالات الطوارئ، وقدرته على توفير بيئات تعليمية مرنة وتفاعلية تُحاكي بيئات التعلم الحقيقية، وهذا ما كشفت عنه العديد من الدراسات التي أجريت خلال فترة جائحة كورونا.

وتشارك برامج التعلم الإلكتروني مع الأساليب التقليدية في التعليم بالأهداف العامة والتي تركز على إعداد جيل متعلم يمتلك من المهارة والخبرة المعرفية ما يؤهله لمواجهة متطلبات الحياة العملية، إلا إن الأساليب والوسائل اللازمة لتحقيق هذا الهدف قد تختلف من مدة زمنية إلى أخرى، فالمهارات والمعارف التي كانت مطلوبة في القرن العشرين تختلف عن المهارات المطلوبة في القرن الواحد والعشرين.

وعليه فإن أهداف التعلم الإلكتروني أصبحت موجهة إلى توفير مصادر متعددة للمعلومات تتيح فرص

- ويمكن إيضاح هذه العناصر فيما يأتي (يوسف، حسين، 2008: 5):
1. الطلبة: يعد عنصر الطلاب الأساس في أي برنامج تعليمي، لذا فإن الاهتمام باحتياجاتهم وميولهم يعد مقياس من المقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج التعليمي.
 2. الكادر التدريسي: يعد عضو الهيئة التدريسية من أبرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية، وعلى الرغم من اختلاف أسلوب عمل التعلم الإلكتروني عن التعليم التقليدي في العديد من الجوانب، إلا أن دور التدريسي يستند على نفس المنطلقات الأكاديمية بوصفه الفرد الذي يتولى مهمة تقديم المادة العلمية.
 3. المناهج الدراسية: حيث يستلزم إجراء بعض الصياغات وإعادة النظر في بعض المفردات لكي تتلاءم مع طبيعة عمل التعلم الإلكتروني وتحديداً في الموضوعات ذات التطبيقات العملية.
 4. الموظفون المساعدون: إذ يقوم هؤلاء الأشخاص من التأكد من أن العمليات المطلوبة لنجاح البرامج قد تم التعامل معها بفاعلية.
 5. الإداريون: حيث يكمن نجاح التعلم الإلكتروني في اللامركزية الإدارية والمرونة اللازمين لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متكامل يسعى لبلوغ غاية مشتركة.
- ويتميز التعلم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب. ومن أهم خصائص التعلم الإلكتروني (أبوغب، 2012: 17):
- 1- الفعالية: فالتعلم الإلكتروني يتيح فرصة التفاعل الفوري الإلكتروني للمتعلمين فيما بينهم من جهة وبين المتعلم من جهة أخرى.
 - 2- أقل كلفة: توفر على المتعلم مشقة الانتقال والسفر إلى مركز تعليمي بعيد.
 - 3- التكامل: يوفر التعلم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل.
 - 4- المرونة: يستطيع المتعلم العمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين وغيرهم، بل يقوم الطالب باختيار الأسلوب الذي يناسبه في التعليم.
 - 5- تعزيز المشاركة: فالتعلم الإلكتروني المتزامن يوفر التفاعل والمشاركة من خلال غرف المحادثة والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو والصفوف الافتراضية.
 - 6- مراعاة حالة المتعلم: يوفر والتعلم الإلكتروني للمتعليم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم.
- وهناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدامها في التعلم الإلكتروني منها (عبد الباري، 2017: 19):
- 1- الإلقاء الإلكتروني: ويتم بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية.
 - 2- استراتيجية الوسائط المتعددة والفاثقة: يمكن عرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية المملة.
 - 3- البيان العملي الإلكتروني: ويمكن استخدامه في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها إلكترونياً على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.
 - 4- التجريب العملي أو الإلكتروني: ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم في أداء المهارات مع توفير التغذية الراجعة.
 - 5- التعليم التعاوني: وتستخدم فيه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب.
 - 6- التدريب الإلكتروني: ويستخدم لتدريب الطلبة على إتقان مفاهيم ومهارات التعلم الإلكتروني.

7- **التعلم الذاتي والتعلم الفردي:** وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم.

ويشهد العالم اليوم تطوراً نوعياً وكمياً غير مسبوق في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات واستخداماتها في ميادين التعلم والتدريب الإلكتروني التي تسعى لتحقيق أرقى مستويات التعليم والتدريب، وقد انعكس ذلك على تيسير أساليب التعليم والتدريب دون التقيد بحدود المكان والزمان، وهو ما فرض على القائمين على العملية التعليمية تأهيل المعلمين في ضوء هذه التغيرات والتطورات المتلاحقة، وهذا لا يتم بصورة جيدة إلا في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين.

والاحتياجات التدريبية تُعرّف بأنها "الفجوة بين النتائج الحالية والنتائج المرغوب فيها" (آل مسعد، 2012:232). كما تعرف على أنها "مجموعة المؤشرات التي تكتشف عن وجود فرق بين الأداء الحالي، والأداء المرغوب فيه للأفراد وسبب نقص معارف، قدرات، ومهارات، هؤلاء الأفراد وما يشوب سلوكهم واتجاهاتهم من قصور" (زريق، 2012:24).

وتعرف على أنها "التفاوت بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون عليه أداء الفرد في الوظيفة" (جبار، 2015:99)، وتعرف بأنها "عملية تحليلية تهدف للتأكد من الحاجة العملية للتدريب، ومعرفة طبيعة ومحتوى هذه الحاجة بكل أبعادها" (سية، 2017:44).

ويعد تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم الأمور التي تدفع النشاط التدريبي إلى تحقيق أهدافه، وكلما أمكن التعرف عليها كلما أمكن تلبيتها ورفع الكفاءة لدى المتدربين ويقاس نجاح البرنامج التدريبي بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها، وتبرز أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في أنها تقوم على طريقة علمية بعيدة عن العشوائية والارتجال في طرح برامج تدريبية مكلفة، وغير مناسبة للمشاركين

فيها، وتمكين المعلمين ممن تلافي القصور في أدائهم، والوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب وإتاحة الفرصة للعاملين، وكذلك فإنه يساعد في تحديد مستوى أداء المعلمين، وتحديد مشكلات الأداء وتشخيص الاحتياجات التدريبية المناسبة (البكر، 2017:204).

وتناولت العديد من الدراسات السابقة تحديد الاحتياجات التدريبية لدى المعلمين ومنها: دراسة أبو قويدر (2019) التي أظهرت حاجة معلمي اللغة الإنجليزية إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، حيث جاءت درجة حاجاتهم متوسطة، وبلغ عدد الاحتياجات التدريبية (35) حاجة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء الاحتياجات التدريبية بين معلمي اللغة الإنجليزية تعود لمتغيري الجنس والخبرة. ودراسة البكر (2017) التي كشفت عن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات هي: التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس كيفية دمج أدوات وأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالوسائل التقليدية في التدريس، مهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات مثل (الداتا شو، السبورة الذكية، برمجيات الحاسب الآلي). كما كشفت دراسة عيسى (2015) عن أنّ الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحاسوب في مجال التعلم الإلكتروني كانت بدرجة احتياج (متوسطة) وبحسب ترتيب الأولويات في سلّم تقدير الاحتياجات التدريبية جاء مجال إدارة محتوى التعلم الإلكتروني في المرتبة الأولى، ومجال إعداد مقررات التعلم الإلكتروني في المرتبة الثانية، ومجال تطبيقات الشبكات وتراسل البيانات في المرتبة الثالثة، ومجال مهارات قيادة الحاسوب في المرتبة الأخيرة. وأشارت دراسة زريق (2012) إلى أن هناك احتياجات تدريبية لأساتذة التعليم الثانوي في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم من جانبي تحديد المفهوم والممارسة التطبيقية.

عن الاحتياجات التدريبية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم.
مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟
 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي؟
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية تعزى إلى متغير التخصص؟
- فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير التخصص.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات

كما كشفت دراسة الرشيد (2016) أن درجة تقدير أمناء المكتبات للاحتياجات التدريبية لهم في ضوء التعلم والتعلم الإلكتروني في دولة الكويت من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة كبيرة، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أمناء المكتبات نحو الاحتياجات التدريبية لهم في ضوء التعلم والتعلم الإلكتروني في دولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة). وأشارت نتائج دراسة آل مسعد (2012) إلى وجود حاجة تدريبية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود للتدريس في بيئة التعلم الإلكتروني، وجاءت الاحتياجات التدريبية في مجالات هي: مجال الحاسب، ومجال التدريس في القاعة الدراسية باستخدام التقنيات الحديثة، التدريس عبر الإنترنت، والتواصل مع الآخرين باستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، وتخطيط وتصميم مقررات التعلم الإلكتروني، إضافة إلى مجال توظيف تقنيات وأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم.

وقد فرضت جائحة كورونا على الأنظمة التعليمية بشكل عام ومنها النظام التعليمي الفلسطيني ظروفًا طارئة انتقل فيها التعليم بكل مستوياته من التعليم الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني أو التعليم المدمج، وهو ما فرض تحديات أمام الطلبة بضرورة اكتساب مهارات التعامل واستخدام وسائل التعلم الإلكتروني سواء أكان ذلك على مستوى الجامعة بوصفهم طلبة معلمين أم على مستوى العمل في ميدان التربية والتعليم بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية.

وتماشياً مع حاجة المؤسسات التعليمية الفلسطينية لمعلمين قادرين على توظيف واستخدام وسائل التعلم الإلكتروني في التعليم، وانطلاقاً من دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بتأهيل معلمين قادرين على مواكبة التطورات في مجال التعليم والتعلم الإلكتروني، يأتي البحث الحالي بهدف الكشف

✓ التعلم الإلكتروني:

نوع من التعليم يُستخدم فيه وسائل الاتصال الحديثة مثل (الحاسوب وشبكاتة والوسائط المتعددة) سواء أكان ذلك داخل الفصل أم خارجه، وسواء أكان بوجود معلم أم لا، لإحداث التعلم بأقل جهد ووقت وبتأثير كبير على المتعلم.

✓ وسائل التعلم الإلكتروني:

هي الأدوات والوسائل الحديثة التي توفر الاتصال والتواصل بين أطراف العملية التعليمية بشكل متزامن وغير متزامن وتتسم بالمرونة والتفاعلية لتحقيق الأهداف التعليمية.

وتنقسم الاحتياجات التدريبية إلى مستويات يمكن من خلالها تحديد المستوى الحالي للمعارف والمهارات لدى المعلمين، ولتسهيل هذا الأمر فإن هناك خمس مستويات يمكن استخدامها لوصف مستوى احتياجات المعلمين وهي (خنفر، 2017: 99):

1- الانعدام: معرفة الشخص بهذا الموضوع

معدومة تماما.

2- النقص: بعض المعرفة العامة لكنها غير كافية.

3- الكفاية: قدر مناسب من المعارف والمهارات للقيام بالمهام لكن الأداء غير فعال.

4- الدقة: المستوى المطلوب لتحقيق دقة وانتظام الأداء.

5- الإتقان: الجمع بين الدقة والسرعة في الأداء.

ويقوم النشاط التدريبي بصفة أساسية على مدى الدقة، والموضوعية في تحديد الاحتياجات التدريبية المناسبة لتنمية وتطوير المعارف، والمهارات، والاتجاهات المختلفة للأفراد، وترجمة هذه الاحتياجات إلى سياسات، وبرامج تدريبية تحقق الأهداف الأساسية لهذا النشاط، وهناك العديد من الأساليب لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم، ومن هذه الأساليب ما يلي (أبو سويرح، 2019: 75):

1- الملاحظة: وهي الملاحظة الفعلية لأداء المعلم أثناء ممارسته لأعماله وسلوكه مع المعلمين في المدرسة

التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير (المستوى الدراسي - التخصص)؟

أهمية الدراسة:

1. تقدم الدراسة قائمة بالاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني للطلبة المعلمين.

2. قد توجه انتباه القائمين على الجامعات الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم من مشرفين ومعلمين ومدراء إلى ضرورة توفير الإمكانيات المادية من الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة وخاصة في ضوء الأزمات المتتالية.

3. قد تفتح نتائج الدراسة أفقاً للباحثين والمهتمين لبناء برامج تدريبية للطلبة المعلمين حول استخدام وسائل التعلم الإلكتروني في التعليم

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني للطلبة المعلمين.

2. الحد البشري: اقتصرت الدراسة على الطلبة المعلمين في كلية التربية.

3. الحد المكاني: كلية التربية - الجامعة الإسلامية بغزة.

4. الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021/2022).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

✓ الاحتياجات التدريبية:

التغيرات المراد إحداثها في خبرات ومعارف واتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية لرفع كفاياتهم ومهاراتهم، وإحداث تغيير في سلوكهم بناءً على احتياجات يتطلّبها عملهم في منظومة التعلم الإلكتروني.

وثباتها، والمعالجات الإحصائية، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

■ منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها، وتفسيرها، للوصول إلى تعميمات مقبولة. حيث قام الباحث بتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال تصميم استبانة وزعت على عينة البحث في الجامعة الإسلامية.

■ مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة والبالغ عددهم (1650) طالب وطالبة، موزعين (1500) طالبة بالإضافة إلى (150) طالباً. وقد تم اختيار عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية عن طريق إتاحة الاستبانة إلكترونياً عبر من خلال نماذج جوجل، حيث أرسل الباحث الاستبانة الإلكترونية إلى جميع طلبة الكلية، وقد بلغ عدد الطلبة المشاركين في تعبئة الاستبانة في الجامعة الإسلامية بغزة (350) طالباً وطالبة، وذلك بنسبة (21.2 %) من المجتمع الكلي للدراسة، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي والتخصص، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد تم اختياره حجمها وفقاً لقانون توماس ثيمسون التالي:

$$n = \frac{NP(1-P)}{(N-1)\left(\frac{d}{Z_{1-\alpha/2}}\right)^2 + P(1-P)} \quad (1)$$

حيث كانت النتيجة 311.7 طالب وطالبة وبعد توزيع الاستبانة على 450 طالب وطالبة، فقد تمت الإجابة من 350 طالب وطالبة.

ومع طلابه، وكيف يتصرف مع المشكلات وعادةً ما تكون هذه الملاحظة ذات تنظيم إداري يلزم معرفته من الجميع.

2- الاستبيان: وهي إحدى أدوات التقويم التربوي، وجمع المعلومات، وهي أداة لا اختبارية تعتمد على تقدير الذاتي، حيث يقرر الفرد رؤيته أو توجهاته حيال موضوع معين، أو شيء معين وقد تكون الاستبانة ذات أسئلة، أو فقرات مفتوحة، أو مغلقة، وقد تجمع بين النوعين، ومما يميز الاستبانة أنها تعتبر إحدى الأدوات الجيدة التي تستخدم في تحديد الاحتياجات التدريبية، والتي تضمن الوصول إلى أكبر عدد من أفراد العينة، وذات تكلفة قليلة، وتعبير المدرب للاحتياجات الفعلية دون ضغط أو خجل.

3- المقابلة الشخصية: وهي عبارة عن لقاء بين مسئول التدريب والمتدربين بهدف تعرف احتياجاتهم التدريبية، وتتم المقابلة بطريقة مقصودة، وتحدد فيها الأسئلة، وترتب ترتيباً منطقياً يساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة، وتحتاج إلى مستوى من الخبرة من قبل القائم بالمقابلة، حتى يستطيع الوصول إلى الاحتياجات الفعلية للمعلمين.

4- الاختبارات: وتعتبر وسيلة للملاحظة وشرح أداء الأفراد في ظل ظروف مراقبة بقصد قياس أداء الأفراد في وظائفهم الحالية والتي عن طريقها يمكن التعرف على نواحي القصور التي يحتاج الأفراد إلى علاجها عن طريق التدريب.

5- تحليل المشكلات: من أهم وسائل نجاح التدريب تحليل مشكلات العمل ومعرفة السبب الحقيقي للمشكلة، التي يساهم التدريب في حلها وعلاجها.

الطريقة والإجراءات:

تناول الباحث وصفاً لمجتمع البحث وعينته، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها، والتحقق من صدقها

جدول (1): وصف عينة الدراسة من الطلبة المعلمين بالجامعة الإسلامية

المتغير	الوصف	العدد	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	الأول	42	12.0
	الثاني	28	8.0
	الثالث	113	32.3
	الرابع	167	47.7
التخصص	اللغة العربية	41	11.7
	الدراسات الاجتماعية	38	10.9
	الرياضيات	55	15.7
	التعليم الأساسي	46	13.1
	علوم	65	18.6
	إرشاد نفسي	45	12.9
	تربية إسلامية	37	10.6
	الحاسوب	23	6.6
	المجموع لكل متغير	350	% 100

■ أداة الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني، ولتحقيق أهدافه استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد تم إعداد الاستبانة على النحو الآتي:

1- إعداد الاستبانة بصورة أولية: قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للاستبانة من خلال الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات ذات العلاقة مثل (أبو شعر، 1997)، (عيسى 2015)، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (35) احتياج تدريبي.

2- تقنين الاستبانة:

✓ صدق أداة الدراسة: تم عرض أداة الدراسة على ثمانية أساتذة من كلية التربية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى للتحقق من مدى صدق فقرات الأداة، ومعرفة مدى ملائمة

ووضوح الفقرات المستخدمة لتحديد الاحتياجات التدريبية، وقد تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين، وبذلك تم تكوين الاستبانة النهائي ويتكون من (33) فقرة.

✓ ثبات الأداة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي يعتبر أحد أهم طرق قياس الثبات الداخلي، وقد بلغ معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (0.97)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مرتفع.

3- طريقة القياس: صمم الباحث الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بدرجة مرتفعة جداً، موافق بدرجة مرتفعة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جداً) لتناسبه مع مثل هذه الدراسات، والجدول رقم (2) يوضح الأوزان والمتوسطات المرجحة للمقياس.

جدول رقم (2) يوضح الأوزان والمتوسطات المرجحة للمقياس

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المقابل	درجة الاحتياج
1 - أقل من 1.8	20 % - أقل من 36 %	منخفضة جدًا
1.8 - أقل من 2.6	36 % - أقل من 52 %	منخفضة
2.6 - أقل من 3.4	52 % - أقل من 68 %	متوسطة
3.4 - أقل من 4.2	68 % - أقل من 84 %	مرتفعة
4.2 - 5	84 % - 100 %	مرتفعة جدًا

درجات الطلبة للاحتياجات التدريبية وفقا للتخصص والمستوى الدراسي. نتائج الدراسة: الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟" قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأوزان النسبية واختبار (T) لفقرات الاستبانة، ويوضح الجدول (3) هذه النتائج:

4- الصورة النهائية للاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (33) فقرة تعبر عن الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين في استخدام الوسائل الإلكترونية في التعليم.

■ أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، والوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لاحتياجاتهم لتوظيف التعلم الإلكتروني في التدريس، واستخدم تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA؛ بهدف تحديد ما إذا كان هناك فروق بين متوسطات تقدير

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات الاستبانة

م.	الاحتياجات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	درجة الاحتياج	الترتيب
1	تحديد مفهوم الاتصال التعليمي	3.99	0.82	79.8%	22.493*	مرتفعة	14
2	إعداد مصادر التعليم والتعلم، التي تمكن من تصميم مواقف تعليمية	4.25	0.83	84.9%	27.937*	مرتفعة جدًا	1
3	استخدام الرسومات التعليمية بأنواعها المختلفة	4.01	0.94	80.2%	20.209*	مرتفعة	12
4	إنتاج أنواع اللوحات التعليمية المختلفة وفق معايير محددة، واستخدامها لتحقيق الأهداف	4.11	0.88	82.1%	23.471*	مرتفعة	6
5	استخدام النماذج التعليمية في المواقف التعليمية	4.12	0.79	82.3%	26.554*	مرتفعة	5
6	توظيف الشفافيات التعليمية بأنواعها في المواقف التعليمية بطريقة مناسبة	3.80	0.82	76.0%	18.200*	مرتفعة	26
7	استخدام أجهزة العرض المختلفة (LCD، OHP)	3.85	1.02	77.1%	15.702*	مرتفعة	22
8	استخدام السبورة الذكية في المواقف التعليمية	4.08	0.83	81.5%	24.254*	مرتفعة	7
9	استخدام الفيديو التعليمي لعرض مواقف تعليمية	4.03	0.88	80.5%	21.867*	مرتفعة	8
10	توظيف البرامج الثقافية التليفزيونية من القنوات: الأرضية والفضائية في مواقف تعليمية بطريقة	3.87	0.92	77.5%	17.807*	مرتفعة	20

م.	الاحتياجات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	درجة الاحتياج	الترتيب
	مناسبة						
11	توظيف البرامج الإذاعية في مواقف تعليمية بطريقتة مناسبة	3.77	0.93	75.4%	15.471*	مرتفعة	27
12	اختيار البرمجيات التعليمية الجاهزة، وفق المعايير التربوية والفنية والعلمية	4.02	0.76	80.4%	25.154*	مرتفعة	11
13	التعامل مع نظام تشغيل النوافذ الخاص بالكمبيوتر	3.92	0.80	78.5%	21.700*	مرتفعة	17
14	تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا والميكرفون	3.96	0.92	79.3%	19.609*	مرتفعة	15
15	التعامل مع أحد برامج تحرير الرسومات والصور الرقمية	3.85	0.87	77.1%	18.461*	مرتفعة	23
16	إنشاء وحفظ وتشغيل ملفات الصوت والفيديو	4.02	0.86	80.5%	22.351*	مرتفعة	10
17	استخدام برنامج تحرير النصوص "ورد" Word	4.01	0.89	80.2%	21.104*	مرتفعة	13
18	استخدام برنامج إعداد العروض التقديمية Power Point	4.19	0.86	83.9%	25.947*	مرتفعة	2
19	إنتاج عروض تقديمية احترافية متعددة الوسائط	4.17	0.83	83.4%	26.197*	مرتفعة	3
20	استخدام برنامج قواعد البيانات Ms-Access	3.66	0.90	73.1%	13.608*	مرتفعة	33
21	استخدام برنامج الجداول الرياضية "إكسل" Excel	3.71	0.96	74.1%	13.773*	مرتفعة	30
22	استخدام برنامج أوتوكاد AutoCAD في الرسم الهندسي	3.69	0.94	73.7%	13.580*	مرتفعة	31
23	تحقيق مهام وأدوار المعلم في التعلم الإلكتروني	4.13	0.77	82.6%	27.554*	مرتفعة	4
24	استخدام شبكة الإنترنت من خلال أحد المستعرضات	4.03	0.83	80.5%	23.008*	مرتفعة	9
25	توظيف بعض المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت في الموقف التعليمي	3.87	0.98	77.5%	16.658*	مرتفعة	21
26	تحميل وتنزيل الملفات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت	3.95	0.87	79.0%	20.382*	مرتفعة	16
27	تكوين مكتبة للوسائط المتعددة من المصادر المتنوعة عبر الإنترنت	3.82	0.95	76.5%	16.152*	مرتفعة	25
28	توظيف خدمة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت بالموقف التعليمي بطريقتة مناسبة	3.92	0.98	78.4%	17.600*	مرتفعة	18
29	استخدام القوائم البريدية في الإعداد للتواصل الكتابي	3.75	0.97	75.1%	14.493*	مرتفعة	28
30	إعداد واستخدام المجموعات الإخبارية في دعم الجوانب الثقافية وتطبيقاتها	3.84	0.72	76.8%	21.941*	مرتفعة	24
31	استخدام برنامج إدارة التعلم الإلكتروني Moodle	3.88	1.13	77.5%	14.586*	مرتفعة	19
32	استخدام وتوظيف بعض برامج التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت في التواصل وتبادل الخبرات	3.71	1.13	74.3%	11.776*	مرتفعة	29

م.	الاحتياجات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	درجة الاحتياج	الترتيب
مثل: Face book – Tweeter.							
33	استخدام أحد البرامج المتخصصة في إنشاء صفحات الإنترنت مثل Google Site	3.67	1.09	73.4%	11.516*	مرتفعة	32
	الاحتياجات التدريبية ككل	3.93	0.55	78.6%	31.653*	مرتفعة	--

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن جميع المتوسطات الحسابية للاحتياجات التدريبية اللازمة للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني أن جميع المتوسطات الحسابية تزيد عن الدرجة المتوسطة (3) "وهي القيمة التي تقابل التقدير (متوسط) في المقياس الخماسي"، وبذلك فإن جميع الفقرات جاءت بدرجة احتياج "مرتفعة" ما عدا الاحتياج التدريبي "إعداد مصادر التعليم والتعلم"، التي تمكن من تصميم مواقف تعليمية" الذي جاء بدرجة احتياج "مرتفعة جداً"، وهذا يُشير إلى حاجة الطلبة المعلمين إلى صقل مهاراتهم وتحسين كفاياتهم في استخدام وسائل التعلم الإلكتروني في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (أبو قويدر، 2019؛ البكر، 2017؛ عيسى، 2015؛ زريق، 2012) والتي أظهرت وجود احتياجات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا في التدريس لدى المعلمين وتراوحت هذه الاحتياجات ما بين متوسطة إلى مرتفعة في جميع الدراسات السابقة.

وفي تفاصيل الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين، جاء الاحتياج التدريبي "إعداد مصادر التعليم والتعلم، التي تمكن من تصميم مواقف تعليمية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.25) ووزن نسبي (84.9 %) ويُشير ذلك إلى حاجة الطلبة المعلمين إلى التدريب على إعداد وتصميم مصادر التعليم والتعلم التي تمكنهم من تصميم المواقف التعليمية المختلفة، ويعزو الباحث ذلك إلى الظروف التعليمية التي فرضتها

جائحة كورونا مما دفع المعلمين إلى الانتقال إلى التعلم الإلكتروني والمدمج، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى اكتساب مهارات إعداد مصادر التعلم التي تناسب بيئات التعلم الإلكترونية.

وجاء في المرتبة الثانية الاحتياج "استخدام برنامج إعداد العروض التقديمية Power Point" بمتوسط حسابي (4.19) ووزن نسبي (83.9 %)، وفي المرتبة الثالثة الاحتياج التدريبي "إنتاج عروض تقديمية احترافية متعددة الوسائط" بمتوسط حسابي (4.17) ووزن نسبي (83.4 %)، ويعزو الباحث اهتمام الطلبة المعلمين بالتدرب على تصميم العروض التقديمية والعروض التقديمية متعددة الوسائط وإنتاجها بصورة احترافية إلى ما يفرضه التعلم الإلكتروني من ضرورة وجود مادة تعلم يُمكن عرضها إلكترونياً لتعليم الطلبة من خلالها، ويتوفر فيها عناصر التشويق والإثارة وتحقيق أهداف التعلم، وهذا ما توفره العروض التقديمية من مرونة وسهولة وحركة تعمل على إثارة وتشويق الطلبة، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وبالتالي تحقيق أهداف التعليم.

وجاء في المراتب الأخيرة جاءت الاحتياجات التدريبية "استخدام برنامج أوتوكاد AutoCAD في الرسم الهندسي" في المرتبة الحادية والثلاثين بمتوسط حسابي (3.69)، ويعزو الباحث حصول هذا الاحتياج على ترتيب متأخر من حيث اهتمام الطلبة المعلمين إلى طبيعة هذا البرنامج وعلاقته بمهنة التدريس، فبرنامج الأوتوكاد "AutoCAD يندر استخدامه في العملية التعليمية لطلبة المدارس، وبالتالي ظهر اهتمام الطلبة المعلمين بشكلٍ منخفض بهذا البرنامج. وجاء الاحتياج

البيانات Ms-Access كاحتياج تدريبي ولكن في مرتبة متأخرة جدًا نظرًا لضعف علاقتها بمهنة التدريس.

الإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث والرابع)؟ قام الباحث باختبار الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى الدراسي؟ واختبار صحة الفرضية اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وقد ظهرت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4): تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث والرابع)

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين
		0.159	3	0.478	
0.665	0.525	0.303	346	104.953	
			349	105.431	

اختلاف مستواهم الدراسي لديهم نفس الاهتمام بإتقان كفايات توظيف وسائل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وقد يعود ذلك إلى أسباب عديدة من أبرزها: طبيعة العمل في فترة ما بعد التخرج والتي تتطلب من المعلم امتلاك مهارات وكفايات التعامل مع وسائل التعلم الإلكتروني وتوظيفها في التعليم، وما فرضته جائحة كورونا من انتقال طارئ للتعلم الإلكتروني بدلاً عن التعلم الوجاهي مما زاد من حاجة

التدريبي "استخدام أحد البرامج المتخصصة في إنشاء صفحات الإنترنت مثل Google Site" في المرتبة الثانية والثلاثين بمتوسط حسابي (3.67)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع الطلبة المعلمين بكلية التربية بحاجة إلى إنشاء صفحات على Google Site لأهداف مثل ملف الإنجاز لمساقات التدريب العملي، وتصميم صفحات شخصية، وبالتالي فإنهم بحاجة إلى التدريب على تصميم هذه الصفحات، ويعزو الباحث حصول هذا الاحتياج على ترتيب متأخر إلى أن الطلبة المعلمين يدرسون في مساقات الجامعة تصميم صفحات الإنترنت على Google Site وغيرها من التقنيات، لكنهم بحاجة إلى صقل مهارات التصميم بشكل أفضل.

وأخيرًا جاء الاحتياج التدريبي "استخدام برنامج قواعد البيانات Ms-Access بمتوسط حسابي (3.66)، ويعزو الباحث حصول هذا الاحتياج على ترتيب متأخر إلى عدم حاجة الطلبة المعلمين لتصميم قواعد بيانات في العملية التدريسية، لكنهم بحاجة إلى التعامل معها واستخدامها في بعض الأحيان، ولهذا ظهرت قواعد

يتضح من الجدول (4) أن القيمة الاحتمالية (Sig. 0.665) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير المستوى الدراسي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب على

الطلبة المعلمين لامتلاك هذه المهارات والكفايات في توظيف واستخدام وسائل التعلم الإلكتروني، إضافة إلى أن امتلاك المعلم لهذه الكفايات أصبح محط اهتمام الجهات المسؤولة عن عمليات توظيف المعلمين سواء أكان وزارة التربية والتعليم أم وكالة الغوث أم المدارس الخاصة.

الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته وتفسيره:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية تعزى إلى متغير

التخصص؟ قام الباحث باختبار الفرض الصفري الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير التخصص؟ واختبار صحة الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة للاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص، وقد ظهرت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (5) تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص

القيمة الاحتمالية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين
		0.463	7	3.244	
0.149	1.551	0.299	342	102.188	
			349	105.431	

يتضح من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية (Sig. 0.665) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات درجات الطلبة المعلمين للاحتياجات التدريبية لاستخدام وسائل التعلم الإلكتروني تعزى إلى متغير التخصص. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم بحاجة إلى توظيف وسائل التعلم الإلكتروني في التعليم، وهذه الوسائل لا تقتصر على تخصص دون آخر، وكذلك ما فرضته التطورات في مجال التكنولوجيا مما يتعلق بتدريس المباحث التعليمية والتي جعلت وسائل التعلم الإلكتروني عنصراً هاماً في العملية التعليمية، إضافة إلى أن جميع طلبة التخصصات لديهم نفس الاهتمام من حيث امتلاك كفايات توظيف واستخدام وسائل التعلم الإلكتروني، وقد يعود ذلك إلى الاتجاهات السائدة من

تطبيق التعلم الإلكتروني أو التعلم المدمج في الجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية بشكل عام مما زاد من هذا الاهتمام بامتلاك كفايات توظيف وسائل التعلم الإلكتروني. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أن الطلبة المعلمين يدركون أهمية امتلاك كفايات استخدام وسائل التعلم الإلكتروني كعامل مهم في نموهم واستعدادهم المهني ونجاحهم في أدوارهم المستقبلية للعمل في ميدان التربية والتعليم.

التوصيات والمقترحات:

1. ضرورة تضمين قائمة الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين في المساقات الجامعية ذات العلاقة بالتكنولوجيا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية.
2. ضرورة اعتماد وسائل التعلم الإلكتروني في تدريس المساقات العادية بكليات التربية.
3. الاهتمام بتحديد الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين فيما يتعلق بكفايات توظيف التعلم

الرشيدى، فيصل مسلم عبد الله، (2016). الاحتياجات التدريبية لأمناء المكتبات في ضوء التعلم والتعلم الإلكتروني في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

زريق، سعاد، (2012). الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الثانوي في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم- دراسة ميدانية بثنائية زعداني بلقاسم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم الوافي، الجزائر.

زيتون، حسن حسين، (2005). رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني: المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم. الرياض: الدار الصوتية للتربية.

أبو سويرح، أحمد إسماعيل، (2009). برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سية، مفيدة، (2017). تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم الجامعي بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي في ضوء كفاياتهم المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم الوافي، الجزائر.

عبد الباري، لينا وجمال علي، (2017). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

عبد الرزاق، أحمد محمد موسى، (2015). فاعلية برنامج قائم على التقنيات التعليمية الحديثة بمختبرات العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، دولة ماليزيا.

العوادة، طارق حسين، (2012). صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الإلكتروني بشكل أعمق، وبما يشمل جوانب العملية التعليمية مجتمعة.

4. تطوير برنامج تدريبي يُراعي الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين والتحقق من فاعليته في تطوير كفايات الطلبة المعلمين في استخدام وسائل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

5. إجراء دراسات حول امتلاك الطلبة المعلمين لكفايات استخدام وسائل التعلم الإلكتروني وقدرتهم على التدريس في مساقات التدريب العملي.

قائمة المراجع:

البكر، فوزية وآخرون، (2017). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيات التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (6)، العدد (5)*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

تحريشي، عبد الحفيظ، (2018). استراتيجية التعلم الإلكتروني ومبررات توظيفها في التدريس، *المجلة التعليمية-جامعة سيدي بلعباس، المجلد (5)، العدد (13)*، ص 1-18، الجزائر.

جبار، إيمان، (2015). الاحتياجات التدريبية للموظف الإداري في الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم الوافي، الجزائر.

حنتولي، تغريد محمد، (2016). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير غير مباشرة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

خنفر، نادية، (2017). تحديد الاحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الجامعي في ظل استراتيجيات التدريس النشط، دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم الوافي، الجزائر.

آل محيا، عبد الله، (2008). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

آل مسعد، أحمد زيد عبد العزيز، (2012). الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم الإلكتروني، مجلة جامعة الملك سعود-العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد (24)، العدد (1)، ص229-266، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عيسى، وائل علي (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحاسوب في مجال التعلم الإلكتروني في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو غبن، أحمد فاروق، (2012). دور التعلم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، "من وجهة نظر الأكاديميين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو قويدر، سلام عزام، (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

References:

- Al-Bakr, Fawzia et al. (2017). Training Needs for Middle School Teachers in the Field of Education and Communication Technology in Riyadh Governmental Schools, Specialized International Educational Journal, Volume (6), Issue (5), College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.
- Tahrishi, Abdel Hafeez, (2018). E-learning strategy and justifications for its use in teaching, Educational Journal - University of Sidi Bel Abbas, Volume (5), Issue (13), pp. 1-18, Algeria.
- Jabbar, Iman (2015). The training needs of the administrative employee at the university, a field study at the University of Alarabi Ben M'hidi, an unpublished master's thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Larbi Ben M'hidi University, Umm Al-Waki, Algeria.
- Hantoli, Taghreed Muhammad, (2016). The reality of e-learning at An-Najah National University and its role in achieving interaction between learners from the point of view of students of the College of Graduate Studies, College of Education programs and faculty members, an indirect master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University.
- Khanfar, Nadia (2017). Determining the training needs of a professor of university education in light of active teaching strategies, a field study in the Department of Social and Human Sciences, an unpublished master's thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Alarabi Ben M'hidi University, Umm al-Wakim, Algeria.
- Al-Rashidi, Faisal Muslim Abdullah, (2016). The training needs of librarians in the light of learning and e-learning in the State of Kuwait, an unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Amman, Jordan.
- Zureik, Souad, (2012). Training needs of secondary education teachers in employing modern technologies in education - a field study at Zadani Belkacem High School, unpublished master's thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Alarabi Ben M'hidi University, Umm Al-Wakim, Algeria.
- Zeitoun, Hassan Hussein, (2005). A new vision in e-learning: concept, issues, application, evaluation. Riyadh: Audio House for Education.
- Abu Sweirah, Ahmed Ismail, (2009). A training program based on educational design in light of the training needs to develop some technological skills for teachers of technology, an unpublished master's study, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Sia, Mufida, (2017). Determining the training needs of university professors at Alarabi Ben M'hidi University in Om El Bouaghi in the light of their humiliating competencies, an unpublished master's thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Larbi Ben M'hidi University, Umm El Waki, Algeria.
- Abdel Bari, Lina & Jamal Ali, (2017). The role of secondary school principals in employing e-learning from the point of view of teachers in Amman, an unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.
- Abdul Razzaq, Ahmed Muhammad Musa, (2015). The effectiveness of a program based on modern educational technologies in science laboratories in developing the achievement of middle school students and their attitudes towards science, an unpublished PhD thesis, College of Education, Al-Madinah International University, Malaysia.
- Al-Awawda, Tariq Hussein, (2012). The Difficulties of Employing E-Learning in Palestinian Universities in Gaza as Seen by Professors and Students, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Commerce, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Issa, Wael Ali (2015). Training Needs for Computer Teachers in the Field of E-Learning in Jordan, Unpublished Master's Thesis, College of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Abu Ghabin, Ahmed Farouk (2012). The Role of E-learning in Enhancing Competitive Advantage in Palestinian Universities in the Gaza Strip, "From the Academics' Perspective", Unpublished Master's Thesis, College of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine.

- Abu Qwaider, Salam Azzam, (2019). The training needs of English language teachers in the light of integrating technology in education from their point of view in the Qweismeh District, unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.
- Al Mahaya, Abdullah, (2008). The impact of the use of the second generation of e-learning 2.0 on the cooperative learning skills of students of Teachers College in Abha. Unpublished PhD thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
- Al Mosaad, Ahmed Zaid Abdel Aziz, (2012). Training needs of faculty members in the e-learning environment, King Saud University *Journal - Educational Sciences and Islamic Studies*, Volume **(24)**, Issue 1, pp. 229-266, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- Horton, W. & Horton, K. (2003). E-learning Tools and Technologies Wiley Publishing. Indianapolis, Indiana.
- Khan, B (2005). Managing e-learning strategies. Information Science Publishing. Harshly. PA.
- Khan, B. (2006). Flexible Learning in an Information Society. Information Science Publishing.